

فأربع فرج رحمتي انهما واحسهما ثم اقبل على القوم فقال اما والله لو ان تطونا انما طوت
جزء من القتل لاستدثرت من الصلوة فكان خبيبا طرقت من هاتين الركنين عند القتل
للسلبي ثم رفعوه على خشبة فلما رفعوه قال اللهم انا قد بلغنا رساله رسولك فبلغنا القتل
ما يصنع بنا قال اللهم احصهم عددا وقاتلهم بددا ولا تقادرهم من اجله ثم قتلوه فكان معوية
ابن ابي سفيان يقول حدثت يومئذ من حضره مع ابي سفيان فلقد رايتهم بالقبني في الارض
فرأى من دعوة خبيبا وكانوا يقولون الرجل اذا دعى عليه فاصطح خبيبه ذلك عند كان
من حجره يومئذ سعد بن عامر بن عبد الحميد بن اسلم بعد ذلك واستعمله عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على بعض الشام فكانت نصيبه حشيشه بن ظهري القوم فذكر ذلك عمر بن الخطاب
ان الرجل يصاب فساله عمر رحمه الله في قريظة قد ما علي فقتل يا سعد ما هذا الذي يصيبك
قال والله يا ابا ابير المؤمنين ما لي من ناس ولكني كنت فيمن حضر خبيبا بعد حين فقتل فبعثت
دعوتيه فوالله ما خطرت علي فلي وانا في مجلس قط الا وعشيتني عليه فزادته عند عمر
وذكر ابن عتبة ان خبيبا وزيدا قتلا في يوم واحد قالوا نعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو جالس في ذلك اليوم الذي قتلوا فيه وعليه السلام خبيبا فقتله
قريش لانهم كانوا يذرون الدثنة معه ام لا وقال خبيبا رحمه الله لما جمع القوم لصلبه

- لقد جمع الأحزاب حولي والسواء قبائليهم واستجمعوا كل جمع
- وقد جمعوا ابنا همد وساءهم وقربت من جنح طويل مني
- الى الله شكوا عن بني ثور كذبي وما الرصد الاحزاب لي عند مصرع
- فذا العرش صر في علي ما يرادي فقد بضعت الحمي وقد باس مطمع
- وذاك في ذات الاله وازيشت يبارك علي وصال شلو ومزع
- وقد خيروني الكفر والموت دونه وقد هملت عيناي من غير منع
- وما في جنح الموت اني لم يست ولكن حذار يحجرنا ويل منع
- وليست ابالي لك حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مصرع
- فلست تميد العروق حشعا ولا جرحا في لبي الله مصرع

وقال حسان ابن ثابت يبي خبيبا
 • باعين جودي تمدع منك ميسكب وابكي خبيبا مع القيتان لم يوب
 • صقرا نوبط في الاضار منصفه سمع السجدة محضا غير ووسب
 • قد هاج عيني على علات عسرتا اذ قيل نصر الجنح من الخشب
 • يا ابا الكلب الغادي لطبته ابلغ الذكر وعبد السب والكذب
 • بني كعبه فان الحوب قد لافحت محلوبها اصاب اذ قرع الخشب

فيها

فيها السور وبني الخنجر تقدمهم شبه الاستة في خصه وصيب الحجب
وقال حسان ايضا يحول هذا

- لعبري لقد شانت هذيل بن مدرك احاديث كانت في خبيب وعام
- احاديث لحيان صلوا بغيري كما وطيان جتر امون شر الحراب
- فاسهم من قومهم في حميمهم بمنزلة زرعان دب القوام
- صمغله وايوم الرجيع وابسوت اما نهم ذاعفة ومعك ام
- رسول رسول الله غدا ولهم تكن هذيل قولي منكرات الحرام
- فسوف يرون النصر يوما عليهم بقتل الذي تحبه دون الحرام
- يا ابيل ذر شمس دون الحما حمت الحوشما دفطام اللامح
- لعل هذيل ان يروا مصابه مصارع قتلا واقام الماشع
- وتوقع فيها واقعة ذات صلوة يوا في بها الركان اهل الماسع
- يا رسول الله ان رسوله راى ابي ذى حنم بلحان ظلم
- قبيلة ليس الوقاة فصمها اذا فاجع كروا في التماسع

غزوة بدر ومعهم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب بدر معونة في حربه على
راسل ربيعة اشهر من احد وكان محمد بنهم ان ابا برهة لما لب الاسنة واسمه عامر بن مالك
بن جعفر قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاسلام ودعا به فلم يام ولم يبعده من الاسلام وقال يا محمد ابعث رجالا
اصحابا لاهل نجد فذهبوا اليهم فاجابوا ان لا يسلموا اليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد قال فانه جارفا بعثهم فبعث رسول الله صلى الله
وسلم **المشرك** ابن عمرو بن ابي ساعدة المعنق لم يوت في ارضهم من اهل نجد بل بعثهم
الحوت بن الصمة حصار ابن علي بن عمرو بن ابي سمان الصلت السلمي فافع ابن زيد بن
ورقاء وطامر بن قميصة في رجالهم من خيار المسلمين فساروا حتى نزلوا بدر معونة
بدر ارض بني عامر وحررة ابن سلة كلهم من اهل بدر من اهل حرمه بني سلمه قريظ
فلما نزلوها بعثوا احرام بن بلحان بن كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه والله عامر ابن
الظليل فلما اناهم لم يظن في كتابه حتى دعا على الرجل فقتله ثم استصرخ عليهم بنى عامر
فابوا ان يجيبوه وقالوا نحن ابا برهة وقد عقد لهم عقدهم وجروا فاستصرخ عليهم قبا
من سلمه عصبة ورجالهم ذكوان فاجابوه الى ذلك فقتلوا حتى عشوا القوم فلما طوى
هم في جملهم فلما راوه صرخوا وسوقهم ثم قاتلوه حتى قتلوا من عندنا ثم رجعهم الله
الاهب ابن زيد اخا بني ديسان بن الخنجر رحمه الله فانهم تركوه ويه ووقف فارتب من بين